# رصيف الصحافة: بنجلون يتربع على عرش أغنياء الأعمال بالمغرب

هسبريس ـ فاطمة الزهراء صدور

نبدأ جولتنا في رصيف صحافة نهاية الأسبوع من"أخبار اليوم المغربية" التي تناولت تصنيف أغنى أثرياء المغرب ضمن قائمة المجلة الأمريكية"فوربيس" المتخصصة في تتبع ثروات أثرياء العالم... حيث تمكن عثمان بنجلون، من التربع على عرش أغنى رجل أعمال بالمغرب، بثروة تقدر بـ 57.2مليار دولار، في حين حل ميلود الشعبي في الرتبة الثانية بـ 2.1 مليار دولار، فيما حل أنس الصفريوي رئيس مجموعة الضحى في الرتبة الثالثة على الصعيد الوطني، كما استطاع مولاي حفيظ العلمي، المستثمر المغربي،رئيس مجموعة "سهام" دخول لائحة "فوربيس" واحتلال الرتبة الرابعة بثروة تصل إلى 500 مليون دولار، يليه علمي لزلاق، مالك مجموعة "اليانس" بثروة 490 مليون دولار . مضيفة أن ثروات الأثرياء الخمسة مكنت من وضع المغرب في الرتبة الرابعة إفريقيا.

"أخبار اليوم المغربية" نشرت أيضا أن حكومة عبد الإله بنكيران، قد رفضت تعديلات على مشروع قانون المالية التي كانت قد طالبت بها الأغلبية، من قبيل رفع الضريبة على شركات الاتصالات العامة في المغرب من 30% إلى 37% بدعوى أن هذه الشركات ستساهم في صندوق التماسك الاجتماعي. في حين استجابت الحكومة لمطالب "الباطرونا" المتعلقة بتخفيض نسبة مساهمة الشركات في صندوق التضامن، وجعلها تبدأ من 0.5% بدل 3%، مع توسيع شريحة الشركات المساهمة لتشمل التي تبدأ أرباحها من 15 مليون درهم. كما قبلت حكومة بنكيران تأجيل تطبيق الضريبة على البلاستيك، ورفع سقف الأجور، التي فرضت عليها المساهمة في صندوق التضامن إلى 30 ألف درهم بدل 25 ألف درهم. واستجابت أيضا لضغوط لوبيات العقار، وقبلت رفع كلفة السكن المتوسط من 5000 درهم للمتر المربع إلى 6000 درهم.

وعلى صعيد آخر كتبت ذات اليومية أن قضيتَي الضرائب في الصحراء والتشغيل المباشر كادتا أن تعصفا بالأغلبية خلال التصويت على مشروع قانون المالية لسنة 2013 باللجنة المختصة بمجلس النواب، حيث احتاج الأمر إلى إجراء اتصالات مكثفة على أعلى مستوى في التحالف الحكومي لتفادي تفكك الأغلبية.

"المساء أوردت أن مواجهات اندلعت داخل سجن سلا، بين معتقلين من تيار السلفية الجهادية من جهة وحراس السجن معززين ببعض معتقلي الرأي العام. وذلك بعد اعتصام مجموعة من المعتقلين الإسلاميين بأحد العنابر وامتناعهم عن الدخول إلى الزنازين، احتجاجا منهم على تركهم وسط جناح لمعتقلي الرأي العام،وعدم نقلهم إلى الحي"ب" الذي يضم باقي المعتقلين في ملف السلفية الجهادية. وهذا حسب ما جاء في بلاغ للجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين.

"المساء" نشرت أيضا أن الجماعة الحضرية للبيضاء تسدد سنويا ما قدره 30 مليار سنتيم لشركة "ليديك"، مقابل استهلاك الكهرباء والماء بمرافق جماعية بعضها غير مزود بالماء، ومن بينها أسواق جماعية غير مربوطة بشبكة الماء، ولكن يتم احتساب مبالغ استهلاك ضخمة بفواتير خاصة بها.

نفس الجريدة نشرت كذلك أن عمليات جراحية تتم في قاعة العمليات الجراحية في مستشفى مولاي يوسف في الدار البيضاء، رغم أن أشغال إعادة تهيئة مجاري مياه الصرف الصحي في المستشفى لم تكتمل بعد. وأن هذه المياه الآسنة تقطر في القسم نفسه، وسط استنكار بعض الأطر الطبية التي تشرف على هذه العمليات الجراحية، والتي تشكل تهديدا حقيقيا لحياة العديد من المرضى، خاصة أنه تتم الإستعانة بسطل بسبب القطرة وهو ما من شأنه أن يتسبب في تعفنات للمرضى خلال إجراء العملية الجراحية.

ذات الجريدة كتبت أن أمن مدينة كلميم يعيش حالة استنفار، بعد انفجار فضيحة جنسية بطلها رجل شرطة، كان يتسلل إلى بيت إحدى الفتيات من أجل ممارسة الجنس معها. وحسب مصادر الجريدة فإن الفتاة قدمت إلى النيابة العامة دليلا حول علاقتها برجل الشرطة، متمثلا في سترته الوظيفية التي تحمل شعار المديرية العامة للأمن الوطني

كان قد منحها إياها.

"الصباح" نشرت أن مصطفى أزرود، نقابي سابق بشركة "كوماناف" قد فجر فضيحة في رسالة وجها إلى رئيس الحكومة ووزير العدل والحريات، ووزير النقل، حول عملية بيع 25 باخرة من أسطول مغربي دون استفادة الدولة من ثمنها.

"الصباح" كتبت أيضا أن أحداث شغب اندلعت بين عدد من شيوخ السلفية الجهادية، المعتقلين على ذمة الاعتقال الاحتياطي أو الصادرة في حقهم أحكام نهائية، وبين موظفي وحراس سجن سلا 2 المخصص للمتابعين في ملفات الخطيرة من بينها الإرهاب.مضيفة أن الأحداث تطورت إلى اختطاف موظف تابع للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، واحتجازه في زنزانة، ومنع القوات العمومية من الدخول لتحريره.

أما"الخبر" فقد نشرت أن مجهولين كانا على متن شاحنة من النوع الكبير، قد قاما باختطاف رجل أمن بإحدى نقط المراقبة بأيت ملول، ضواحي أكادير.وذلك أثناء تفتيشه للشاحنة.

"الخبر" كتبت كذلك أن الحسين الوردي، وزير الصحة، قد عبر، خلال اللقاء الذي جمعه مع ممثلي النقابات الأربع الأكثر تمثيلية لعاملة قطاع الصحة،عن استعداده للقيام بكل الإجراءات والتدابير التي من شأنها أن تنهي حالة الإحتقان التي يعرفها قطاع الصحة وتطمئن موظفي القطاع وطلبة المعاهد.

صحيفة"الأخبار" أدرجت ضمن صفحاتها مادة تفيد بأن محمد ساجد، عمدة الدار البيضاء، قد عين مسؤولة على رأس مديرية الشؤون القانونية والأملاك الجماعية. فيما تساءل موظفو وأطر الجماعة الحضرية للدار البيضاء، عن معايير اختيار كبار موظفي المدينة، لا سيما وأن رئيس الحكومة سبق له أن وعد بأن مثل هذه التعيينات ستستند على قاعدة الاستحقاق والكفاءة، وليس على معايير ذاتية.

"الأخبار" نشرت كذلك أن شابا كان يتابع دراسته بالسنة الثانية باكلوريا بالثانوية التأهيلية عثمان بن عفان، بمدينة الكارة، قد انتحر بواسطة سلاح ناري في ملكية أبيه. مضيفة أن المصالح الأمنية، قد باشرت تحقيقاتها في عملية الانتحار من أجل تحديد ظروفها وملابساتها.

"الأحداث المغربة" كتبت أن حكومة عبد الإله بنكيران تواصل نشر اللوائح، فبعد لوائح مأذونيات النقل ولوائح مستغلي مقالع الرمال، جاء الدور على الموظفين الأشباح.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com